إضاءات نقدية (فصلية محكّمة)
السنة الأولى ـ العدد الثالث ـ خريف ۱۳۹۰ش / أيلول ۲۰۱۱م

السرد واللغة فی روایة «التلصّص» لصنع الله إبراهیم

علی گنجیان خناری*
زهرا پاک نهاد**

الملخص

تعتبر الروایة من أبرز الفنون الأدبیة ولها مکانة متمیزة فی الأدب العربی المعاصر. فالروایة فی عصرنا الحاضر تتناول الموضوعات الواقعیّة، وصارت مرکزیّتها تصویراً من الحیاة، کما نلاحظ هذا الأمر فی روایة «التلصّص» لصنع الله إبراهیم.

یعتبر «صنع الله إبراهیم» من نجوم الأدب الستیّنی، وقد صوّر لنا فی هذه الروایة مصر فی عام ۱۹۴۸م، فیتحدّث فی بنائه الروائی عن الماضی مناقشاً القضایا المعاصرة فی القاهرة.

ونستعرض فی هذا المقال طریقة سرد الروایة عند هذا الکاتب فی «تلصّصه»، وهو یعتنی بالتفاصیل معتمداً علی صلات الطفل الراوی بالبیئة والشخصیات، ویتحدّث فیها عن أبطال الروایة علی حسب المواقف التی تقتضی الکلام.

الکلمات الدلیلیة: صنع الله إبراهیم، روایة التلصص، السرد واللغة.

---

*. عضو هیئة التدریس بجامعة العلامة الطباطبایی – أستاذ مساعد.
**. خریجة جامعة آزاد الإسلامیة فی کرج.
التنقیح والمراجعة اللغویة: د.هادی نظری منظم

Aligangyan1968@yahoo.com

تاریخ الوصول: ۱۳۹۰/۷/۲هـ. ش
تاریخ القبول: ۱۳۹۰/۷/۲۳هـ. ش

Archive of SID
www.SID.ir

المقدمة

تعتبر «التلصّص» الرواية التاسعة من روايات صنع الله إبراهيم. (القاهرة، ۲۰۰۷م) ويهدف الكاتب فيها تسليط الضوء على القضايا الهامّة التى ملأت ذهنه و كوّنت همومه. ربّما أراد الكاتب من خلال تلصّصه على الماضى أن يطرح أفكاره بشكل غير مباشر؛ فهو يتسلل إلى أحوال مجتمعه، ويرى بعينه ويسمع بأذنه ويدرک بكلّ حواسه واقع الحياة اليومية، ويجد من خلال هذه الأعمال أجزاء مضيّعة من ذاته، ويفتح لنا النافذة التى كانت مغلقة فى حياتنا وأفكارنا؛ وهكذا تزداد بصيرتنا بما يجرى فى أنفسنا ومجتمعنا، ويزول النقاب عن الأعمال، وترسم لنا صور واضحة من حياة شعب مسلم و...، فتحدّد لنا ماهيّة الرواية من العناصر الهامة فى البنية الفنية عند الكاتب كالسرد، و الحوار، واللغة، والبيئة، والشخصية، وغير ذلک.

عنصر السرد فى "التلصّص"

تعدّ الرواية إحدى الأشكال القصصية الحديثة التى تشمل التجارب الإنسانيّة، وتعالج مشكلات الحياة وتضم الشخصيات الواقعيّة أو الخياليّة، فتقوم على العناصر التى يتفق عليها أكثر الأدباء والنقاد، وهى: الشخصية، والحدث، والسرد، والحوار، والوصف، والزمان، والمكان، واللغة.

وفى دراسة الرواية نجد مجموعة العناصر المهمة التى تعدّ من أهمّ معالم البناء الفنّى لها. والسرد من الأدوات الفنيّة التى يستخدمها الكاتب للوصول إلى غاية قصّته، وهو العمود الفقرى تركّز عليه الأدوات الأخرى كالحوار والوصف وغيرهما. فالسرد هو دراسة القصّ واستنباط الأسس التى يقوم عليها وما يتعلق بذلک من نظم تحكم إنتاجه وتلقيه. (الرويلى والبازغى، ۲۰۰۰م: ۱۷۴)

والسرد هو فنّ تعبير الألفاظ عن الوقائع ليبيّن لنا الصورة المتخيّلة إلى الصورة اللغوية من خلال نقل الجزئيّات مع الأحداث. ونعتبر السرد من الأدوات الفنيّة للوصول إلى غاية القصة وأهدافها. (المصدر نفسه: ۱۷۴)

Archive of SID

www.SID.ir

هذا المقال یلقی الضوء علی أهمّ الأسالیب التی تجعل من «التلصّص» بنیة فنیّة متکاملة. نشرت هذه الروایة سنة ۲۰۰۷م فی القاهرة (دار المستقبل العربی)، وفیها یعالج الکاتب الأحداث التی جرت عام ۱۹۴۸م فی عاصمة مصر، وذلک علی لسان طفل راو متلصص. وقد سرد «صنع الله إبراهیم» فی إطارها العام الأحداث الیومیّة فی حیاة الناس لیصور لنا عودته إلی أربعینات القاهرة فی «تلصّصه»، وهو یعتنی بالتفاصیل معتمداً علی صلات الطفل الراوی بالبیئة والشخصیات.

یحکی صنع الله روایته بالطریقة التاریخیة أو التقلیدیة التی یعتمد الراوی فیها علی ضمیر الغائب،کما نری اعتماده علی ضمیر المتکلم فی طریقته الذاتیة، فیستخدم أسلوب الاسترجاع لیعود بنا عبر رحلة تذکاریّة إلی الحیاة السعیدة الماضیة. تتعدّد مستویات السرد عند الکاتب فی هذه الروایة ممّا ینقل الطفل من مشاهداته أو ممّا یتذکره فی خواطره بشکل التداعی الحرّ فی زمن ذاکرته، فیسترجع الطفل لیتذکّر خواطره مع أمّه، إذ «تکتب فیه بالقلم الرصاص بحروف کبیرة. ینتهی السطر فتترک السطر التالی، وتواصل الکتابة. تقرأ لأبی بعض ما کتبت. أسمع اسم هتلر وغاندی ومایلز لامبسون.» (إبراهیم، ۲۰۰۷: ۲۷)

فالسرد عملیة إنتاج یمثّل فیها الروای دور المنتج، والمروی له دور المستهلک، والخطاب دور السلعة المنتجة. فهو الذی یتمّ من خلاله تحویل الحکایة إلی قصة فنیّة. وهو یشمل الراوی والمنظور الروائی وترتیب الأحداث. (زیتونی، ۲۰۰۲م: ۱۰۵)

فلذا اختار الروائی صنع الله إبراهیم طفلاً لتلصّصه علی التاریخ، لأن یکون بطلاً بریئاً فی جودة عنوان روایته وجولانه فی امتداد الروایة.

یمعن الراوی النظر فی القضایا السیاسیة والاجتماعیة أکثر من اللازم لتعتبر روایته الروایة السیاسیة– الاجتماعیة، وأن یلمح إلی الأوضاع الثقافیة والدینیّة والأخلاقیة فی المجتمع المصری.

وتعتبر وسیلته «التلصّص» علی المجتمع والحکومة فی هذه الروایة لیدخل فی الخطوط الحمراء، ولیرینا الحقائق المرّة التی تمتلئ بالنفاق والزیف والخداع علی لسان

Archive of SID

www.SID.ir

صبی بریئ.

ونجد للسرد طرقاً مختلفة، منها: الطريقة التقليدية أو المباشرة: وهی طريقة الكاتب ليعتمد على ضمير الغائب، كأنّه مؤرخ فی روايته؛ وطريقة السرد الذاتی: وفيها يستخدم الراوی ضمير المتكلم ويجعل الكاتب نفسه إحدى شخصيات قصّته؛ وطريقة رسم الرسائل أو المذكّرات: وفيها يسرد الكاتب الحوادث بواسطة الرسائل أو المذكرّات؛ وطريقة تيّار الوعی: وهی تشمل النجاوی الداخلية التی ربّما تكون على لسان الشخصية نفسها من الأحداث فی الماضی أو التأمّلات والأحلام أو الآمال فی المستقبل متدّفقاً الذكريّات والأحلام والتصوّرات من خلال مناجاة الكاتب مع نفسها. (جمع من المؤلفين، ۱۹۹۹م: ۳۴۷)

وتكون طريقة الرواية مسيرالكاتب للبلوغ إلى أهدافه فی القصّة؛ فيجب أن يكون البناء متلاحم الأجزاء فی سرد الأحداث والوقائع ومتناغم الموضوع والواقع.

فنحن نعلم أنّ بناء الرواية يختلف عند الرواة، وربّما يبنی صنع الله إبراهيم هذه الرواية على أساس النوع التقليدی، لأنّنا نشاهد ترتّب الأحداث فيها من البداية، وتستغرق الرواية فترة طفولة الراوی حتّى سنّ العاشرة فتسير الحياة حسب النتائج المنطقية.

ليس الطفل الراوی عالماً بكل شیء، بل إنّه الطفل الذی يقدّم لنا ما يراه ممّا يقع أمامه ويشارک فيه، كأنّنا نری هذه المشاهدات من عين الكاميرا. وقد أشارت الأديبة والشاعرة المصرية فاطمة ناعوت إلى هذا الموضوع قائلة: الراوی غير عليم. يحكی الحوادث وقت حدوثها ولايعلم مآلاتها ولا مقدّرات الشخوص. فهی تعتقد أنّ البنية السرديّة فی هذه الراوية تتحرّک بين الاثنين:

البنية السردية الأولى تتناول حوادث طفولة الصبی بين والده وأصدقائه والخادمات والجارات اللواتی كنّ يمثلن له أمّهات بديلات.

أمّا البنية السردية الثانية، وتظهر بالفونت الأسود الغامق، فذكريات عارضة يتذكّرها الطفل مع أمّه الغائبة. (ناعوت: تلصّص على تلصّص صنع الله إبراهيم)

والضمير فی السرد هو عنصر لغویّ صرفی وظيفته تمثيل أحد المشاركين فی عملية

www.SID.ir

الاتّصال أو تبادل الکلام. والمتکلم الذی ینطق بالقول، والمخاطب الذی یتوجّه إلیه القول، والغائب الذی یدور حوله القول، وکلّ حکایة تستخدم هذه الضمایر (أنا، أنت، هو، هی، و...) لتشیر إلی هذه الأطراف الثلاثة. فإسناد الأفعال إلی المتکلم فی النصّ السردی یدلّ علی الراوی نفسه أو إحدی شخصیات الحکایة. وربّما یکون الراوی بطل الحکایة أو یکون الراوی فیها مجردّ شاهد أو مراقب. ولکن لایمکن الراوی أن یکون البطل، لأنّه یروی ولایفعل، بینما البطل یفعل ولایروی. (زیتونی،۲۰۰۲م: ۱۲۱)

فیستفید الکاتب من ضمیر الغائب فی وصفه لیسرد بالطریقة التقلیدیة، کما یستخدم ضمیر المتکلم للطفل الراوی علی هیأة الطریقة الذاتیة: «أخلع النظارة التی ألصقت بی اسم غاندی وأربط منديلاً فوق أنفی ثم أرتدیها من جدید. أقرفص خلف کوم من الحجارة ومسدّسی فی یدی.» (إبراهیم، ۲۰۰۷م: ۱۱)

یحاول الراوی أن یعود إلی الماضی، فیسرد بذاکرته علی طریق تیّار الوعی، ونری فیه النجاوی الداخلیة فی نفس الصبی وتداعیاته الفکریة، فهو یتحدّث مع نفسه إذ یقول: «أتمنّی لو أجد نفسی فی‌الفراش، فوق مرتبة علی سجادة حجرة المسافرین إلی جوار الخادمة... یدها تعبث بشعری وتتحسّس جلد رأسی. تنتهی الأغنیة، فتحکی لی قصّة الشاطر حسن.» (المصدر نفسه: ۳)

یستخدم صنع الله إبراهیم فی روایته «التلصّص» التقنیات الحدیثة والأدوات الملائمة لها، بما یناسب موضوع روایته؛ فیعتبر من الذین یجدّدون فی بناء الروایة العربیة المعاصرة. إنّه یکسر القوالب الاعتیادیة والتقلیدیة ویزیّن أسلوبه السردی بهذه التقنیات. فنحن نتلقّی الروایة من عین الکامیرا بید الطفل الراوی المتلصّص، ونلتقط الصور والمشاهد الوصفیة من خلالها، کما یتمتّع من أسالیب تیّار الوعی کالتداعی الحرّ والمونولوج الداخلی والاسترجاع.

یمتاز صنع الله إبراهیم بأنّه أدیب شعبی، لأنّه یخلق شخصیاته وأحداثه فی أحیاء القاهرة ساعیاً إلی اتّحاد بین الروایة والأدیب والمواطن. فیضعهم فی إطار الواقع المعیش، ویستمدّ من المادّة التاریخیّة الوثائقیّة لیدفع روایاته لذلک.

Archive of SID

www.SID.ir

ويعتقد الدكتور سيد البحراوى بأنّ صنع الله إبراهيم قد حققتّ له قدرته الفائقة على فهم الحياة والبشر على الأصعدة المختلفة نفسيّاً واجتماعيّاً وسياسيّاً وبالإجمال إنسانيّاً، حيث ينطلق الكاتب من درجة النضج الإنسانى والفنّى الذى يكتسبه عبر رحلته من الحياة تجاوزت الستيّن، ورحلته من الفنّ التى تجاوزت الأربعين. (البحراوى، لاتا: ۹۵)

ونستلهم الوقائع التاريخيّة من نصّ هذه الرواية فى إطار الأحداث السياسيّة والاجتماعيّة خلال القرن العشرين. ويصوّر الكاتب مصر فى ۱۹۴۸م، فيتحدّث فى بنائه الروائى عن الماضى مناقشاً القضايا المعاصرة فى القاهرة؛ فيصير الزمن الماضى زمناً حاضراً عند القارئ، فيتلقاه بعيونه المعاصرة معتمداً على اشتراكه مع الشخصيّات والأحداث فى الواقع المعيش. وقراءته فى الأغلب تكون قراءة حواريّة و وصفيّة من خلال الأساليب الفنيّة متفاعلاً مع النصّ المقروء.

اللغة والحوار فى "التلصّص"

تعتبر اللغة إحدى عناصر الرواية وهى نسيج النصّ، وبها تكشف كلّ مقاصد الرواية. تجمع فى ذاكرة اللغة، الأفكار والتعابير والمعانى. يجب على الكاتب أن تكون لغته أكثر ملائمة من وسائل بناء قصّته فى السرد والحوار والوصف وغيرها. والأفضل أن يكون مستوى اللغة بسيطة سهلة قريبة من الأفهام.فنرى فى بعض الروايات يرتقى الروای بلغته إلى مستوى اللغة الأدبية النقيّة من شوائب العاميّة وربّما يهبطها إلى اللغة العاميّة.

ويعتقد الدكتور طه وادى بأنّ: «الأدب فنّ يحتاج إلى قدرات إبداعيّة وأدوات تعبيرية. وإذا كان النحات الذى يصنع تمثالاً من الصخر أو البرونز أو الرخام يطوّع هذه المواد العصيّة، فكيف يعجز أديب عن تطويع اللغة لحوار قصّة أو رواية؟!» (وادى، ۱۹۹۲م: ۴۸)

يتحدّث صنع الله إبراهيم عن أبطال روايته باللغة المتسقة مع الإيقاع الجميل، تلك اللغة التى تلائم الحوار والسرد والوصف. وهو يلحظ دقائق الأمور ويكتب عن شعبه، لأنّه يعيش بين الشعب ويكسر حواجز العرف والتقاليد فى أسلوبه الفنّى، مستخدماً

Archive of SID

www.SID.ir

اللغة بالإیجاز والضرب فی عمق المضمون. وربّما استفادته من الکلمة الواحدة فی هذه الروایة تنقل الأحاسیس التی یعانی منها أو تکشف لنا ما یدور فی داخل بطل روایته من طموحات وآلام وآمال. ویعمد الکاتب فی أحیان کثیرة إلی حذف الفعل والفاعل، ونجد المفعول به باقیاً فی النصّ فحسب، کما نری فی «دکّان الخردواتی.» (إبراهیم، ۲۰۰۷م: ۲)، و«حارّة مظلمة» (المصدر نفسه: ۱۷)، و«صوت قدمین علی السلم.» (المصدر نفسه: ۴۶)

یخاطب صنع الله إبراهیم فی روایته هذه جمیع الناس من المثقفین وغیرهم مستخدماً لغة سهلة میسورة واضحة، فلا یدنو من العامیة المبتذلة. لغته لغة الشوارع ولغة واقع الناس، لکنّه یرتقی بها إلی الفصحی، ویستمدّ من الشخصیات الحقیقیة فیها محللاً بهم أوضاع المجتمع. ویلائم أسلوبه اللغوی الأحداث وتکوین الشخصیات.

فلغة السرد عند إبراهیم وسیلة بحث وتحلیل واکتشاف واعتراف، وهی أداة بحث تاریخی أو اجتماعی أو نفسی تشتبک بالمصادر والمراجع والشخصیات الحقیقیة. فاللغة لم تعد وسیلة إیحاء وترمیز. والمادّة المباشرة للسرد الأدبی هی الموضوعات الدینیّة والتاریخیّة والاجتماعیّة. (بنی عامر، لاتا: ۱۱)

یصوّر الکاتب لنا أحداث الروایة علی قاموس الصبی البطل دون التمهید، لأنّ الأطفال لایعرفون المقدّمة والتمهید. فنری أنّ العبارات والجمل جاءت بسیطة الألفاظ قریبة المعانی دون أیّ تعقید فی نصّ الروایة.

ویرسم الراوی الشخصیات مقتدراً مبیّناً واقع الحال ویتحدّث عن همومهم والحرمان والفقر والنقائض العالقة فی حیاتهم. ونلحظ أنّ عبارات الروایة تأتی موجزة ومحدّدة الهدف، وهی تشمل تعریة الواقعیّات واکتشاف النفاق بین الناس وإزالة الستار عن العلاقات بینهم.

فنلاحظ فی روایة «التلصّص» أن الحوار لاینفصم عن هیکل الروایة. ویرسم الکاتب صور الشخصیات من الطفل الراوی المتکلم إلی الشخصیات الأخری، کما نری أحوالهم ومشاعرهم. فیلمح الراوی رؤیة الحیاة الناطقة والمتفاعلة فی بنیة القصة. فنعتبر لغة الشخصیات صدی لمجموعة الأفکار التی تورد فی ذهن الکاتب؛ فتقترب هذه اللغة من

Archive of SID

www.SID.ir

الأفهام وتنسجم مع الشخصيات؛ فإنّ الكاتب يرعى فيها مقدرة المتلقى الثقافية والبيئية؛ فمستوى لغته سهلة وبسيطة.

ويشدد بعض الدارسين على أن يتم السرد بالفصحى. أمّا لغة الحوار فتختار بين العامية والفصحى. فيفضّل البعض اللهجة العاميّة أو المحكيّة، لأنّها لغة الناس وتقترب بالواقعيّة. فإذا أريد للحوار أن يكون واقعيّاً ومعبّراً عن الشخصية تمام التعبير، لزم أن يكون بالعاميّة. لكن لهذه مضارّها على المستوى القومى وعلى المستوى القصصى. (جمع من المؤلفين، ۱۹۹۹م: ۳۷۴)

ويختار إبراهيم اللغة الفصحى فى سرد روايته، كما يختار العامية لغة للحوار، كقوله على سبيل التمثيل- لا الحصر: «نتوقفّ أمام الجزار. يشترى أبى رطلاً من الكلاوى وخصية خروف. يدفع حساب الشهر الماضى. يسأله: أخبار أبوك إيه؟ يجيب بلهجة مستنكرة: قاعد مع العروسة.

يتبسم أبى: هنيئا له.

- يصح راجل كبير يعمل كده؟

- يعنى عنده كام سنة؟

- أهو عدى الستين.

- يهزّ أبى رأسه: ناوى يخلف؟

- لا. الحمدلله مبتخلفش. بس عايز يكتب الدكان باسمها.» (إبراهيم، ۲۰۰۷م: ۶۱)

فنرى أساليب الحوار تختلف بعضها عن بعض- كما أشرنا إليها-. فربّما الإنسان يتحدّث مع نفسه أو يقوم بالحوار مع الغير. فالكاتب يستخدم هذين الحوارين ليتحدّث عن نفسه مباشراً أو غير مباشر. فيأتى الراوى أحياناً بأحداث فى الماضى أو أحلام فى المستقبل فيعتمد على النجاوى الداخلية وتتدفّق فيها ذكريّات الشخصيات أو أحلامها أو تصوّراتها.

ويستخدم الراوى الفعل المضارع من بداية الرواية إلى آخرها، ليذهب بنا إلى الماضى، فنرى الماضى فى الحال. ويمزج الكاتب الماضى بالحال باستخدام الفعل

Archive of SID

www.SID.ir

المضارع ویقارن بین هذه الأزمنة. وکأنّ استخدام الفعل المضارع فضلاً عن الأسماء أو شبه الجملة یجعل فی ید الطفل الراوی جهاز الکامیرا. ومع تتابع حرکاتها نشاهد المناظر والأحداث، فیأخذ الطفل بأیدینا لیطلعنا علی الحقیقة.

ونلاحظ امتزاج الشعر والنثر فی«التلصّص»، ولعل إیقاع کلماتها تدّلنا علی القصیدة النثریة فی کثیر من المواضیع. ویختار الراوی ألفاظ روایته فی دقة بالغة: «یسأل أبی عن الثمن. یشتری رطلاً.

نتّجه إلی شارعنا. دکّان الخردواتی مغلق... نحیف فی معطف ثقیل، بنی اللون، فوق جلباب من الصوف. حول رقبته کوفیة بیضاء وفوق رأسه طربوش.» (المصدر نفسه: ۴)

تخلو الروایة من حروف العطف أو الربط أو المعوّقات، وجملاتها خبریة قصیرة تخلو من الفاصلة أیضاً. فالطفل الراوی لایکلف نفسه فی استخدام المفردات الصعبة، فلایتلاعب بالألفاظ؛ ومن هنا تتکوّن الجمل عنده من کلمة أو کلمتین فی بعض الأحیان. فینبغی للقارئ أن یتحلی بالیقظة الشدیدة والانتباه الجیّد مستخدما التدقیق لمتابعة سلسلة الأفعال التی تدخل الروایة: «دکّان الخردواتی... الجزمجی.» (المصدر نفسه: ۱) وأیضا: «یشتری لی أبی کیساً من اللبّ. فیلمان. الأوّل قصیر. عبارة عن حلقة من مغامرات جیس وجیمس. الثانی بلبل أفندی، لفرید الأطرش وصباح.» (المصدر نفسه: ۵۳)

وبالمناسبة لابد لنا من الوقوف قلیلا أمام بعض الکنایات والإشارات الواردة فی هذا النصّ الروائی. وعلیه فنقول: یبدو أن الکاتب یلبس عباراته أحیانا ثوب الرمز، ویعلن فکرته بشکل مبطن. ومن هذه الکنایات: – تنسدل جفونی فی استسلام (المصدر نفسه: ۹)؛ أضع یدی علی نظارتی خوفاً من أن تطیر (المصدر نفسة: ۳)؛ الدم یفط من خدودها (المصدر نفسه: ۳۸)؛ إنّ اللون الأسود ما زال هو الموضة (المصدر نفسه:۸۶)، و... .

النتیجة

وقد توصلت هذه الدراسة إلی عدة نتائج، منها:

– السرد من الأدوات الفنیة للوصول إلی غایة الحکایة وأهدافها، وفی الواقع هو فن

www.SID.ir

تعبير الألفاظ عن الوقائع.

– يسرد "صنع الله إبراهيم" فى إطاره العام الأحداث اليومية فى حياة الناس ليصوغ لنا عودته إلى القاهرة فى الماضى بتلصّصه عليها.

– يستخدم الكاتب لغة متسقة مع إيقاع جميل لتلائمها مع الحوار والسرد والوصف، ولتكون وسيلة للبحث والتحليل والاعتراف عند هذا الروائى.

– تستغرق الرواية عاماً كاملاً ونرى ترتب الأحداث فيه لتسير حياة الطفل الراوى على حسب النتائج المنطقية.

المصادر والمراجع

إبراهيم، صنع الله. ٢٠٠٧م. *رواية التلصص*. القاهرة: دارالمستقبل العربى.

البحراوى، سيد. لاتا. *الأنواع النثرية فى الأدب العربى المعاصر*. الملتقى الثقافى الحضرمى: ww.hadramy.com

بنى عامر، عاصم محمد أمين. *التجريب فى روايات صنع الله إبراهيم، الجامعة الأردنية*. مركز اللغات: http://www.najah.edu/researches/658.pdf

جمع من المؤلفين. ١٩٩٩م. *المفيد فى الأدب العربى*. ج٢. الطبعة الأولى. بيروت: دار العلم للملايين.

الرويلى، ميجان والبازغى، سعد. ٢٠٠٠م. *دليل الناقد العربى*. ط٢. الثقافى العربى.

زيتونى، لطيف. ٢٠٠٢م. *معجم مصطلحات نقد الرواية*. الطبعة الأولى. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

ناعوت، فاطمه. «تلصّص على تلصص صنع الله ابراهيم». النهار: http://aljaml.sandbox.eghna.com/node

وادى، طه. ١٩٩٢م. *دراسات فى نقد الرواية*. الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف.

Archive of SID

www.SID.ir